

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (71)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه من والاه اما بعد فهذا المجلس السابع عشر في مدارسة كتاب في السنة للحافظ ابن ابي عاصم للنبي وقد بلغ بنا المقام الى الباب السادس والتسعين. من هذا الكتاب الجليل - [00:00:03](#)

حيث ترجم عليه بقوله باب في رؤية الرب عيانا ورؤية الله جل وعلا الا كما سبق ثابتة بالقرآن وبالسنة المتواترة فالقرآن جاءت عليه ادلة كثيرة. اشهرها خمس ادلة اشرحها اية سورة القيامة لقول الله جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - [00:00:43](#)

ومن دلائلها قول الله جل وعلا لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. في سورة قاف فالمزيد هي السادة التي جاءت في اول الثمن في سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:01:23](#)

ومن دلائلها ايضا ايتان في سورة المطففين. قال الله جل وعلا عن اهل النار الا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون. حجب اعداء الله سخطا فدل على ان اولياءه يرونونه رضا - [00:01:43](#)

وقال جل وعلا في اخر السياق في حال اهل اليمان على الارائك ينظرون. واما الاحاديث فقد بلغت مبلغ التواه رواها عن النبي صلي الله عليه وسلم اكثرا من ثلاثين صحابيا وقد مضى طرف منها - [00:02:03](#)

نعم. سب الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول كما قال الامام ابن ابي عاصم رحمة الله تعالى في كتاب السنة باب في رؤية الرب عيانا. عياله. اسأل الله ان - [00:02:23](#)

حدثنا بشار ابن الحسن дستوري. هذا انه بشار ابن الحسين. احسن الله. نعم انا انا بشعر بالحسين ان تسألي قال حدثنا خالف ابن هشام البزار قال حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل - [00:02:53](#)

لابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ترون عيانا كما ترون القمر ليلة البدر. وهذا الحديث حديث جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه - [00:03:13](#)

الشاهد منه قوله ترون ربكم عيانا اي معاينة بالابصار. والحديث اصله في الصحيحين كما سبق نعم. قال رحمة الله باب ما ذكر من رؤية نبينا عليه السلام ربه تبارك وتعالى في منامه. حدثنا الشافعي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن - [00:03:33](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وما جعلنا الرقيقة التي اریناك قال هي يا عيني رأها النبي صلي الله عليه وسلم. نعم. حدثنا حدثنا المقدم قال هل دفن ابو احمد عن سفيان عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:04:03](#)

قال كانت رؤيا الانبياء وحياة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حدثنا ابو بكر قال حدثنا سليمان وابو اسامة عن مسعي عن عبد الملك ابن ميسرة عن مصعب ابن سعد عن معاذ رضي الله عنه - [00:04:33](#)

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ما رأى في نومه هذا التبويه في ذكر رؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ورؤياهم اي ما يرونونه في المنام. كما يراهم الانبياء في المنام فهو حق وهو وحي. يبني عليه التشريع - [00:04:53](#)

ولهذا من صور الوحي الستة التي كانت تأتيه عليه الصلاة والسلام ما يراها في منامه ثم يأتي كفلق الصبح كما جاء في الصحيحين من حدث عائشة رضي الله عنها. ومنها قولها الحديث عن الرسول صلي الله عليه وسلم - [00:05:23](#)

ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. فمن اشكال الوحي ما يراها في منامه. ومن ذلك رؤيا ابراهيم انه يقتل اسماعيل فهذا وحي. النوع الثاني من رؤى من سور وحي الانبياء - [00:05:43](#)

ما يحييه الله اليهم مبشرة بغير واسطة. كما اوحى الله الى نبينا الصلاة في فرضها لما عرج به الى السماء باسم الله ثالثا مما من صور

الوحى ما يأتيه على هيئة صلصلة الجرس - 00:06:03

وهذا كان اشدہ عليه فقد يأتيه وهو على ناقته فتبرك من شدة ما يلقى عليه. ويتفسد عرقا في اليوم الشاتي رابعا ان يأتي الوحي بصورته التي خلقه الله عليها. وقد رأى النبي جبرائيل على - 00:06:23

هذه السورة مرتين لما نزل من الغار لما عرج به الى السماء. خامسا من سور الوحي ان يأتي الوحي على هيئة رجل. واكثر ما كان يأتي جبريل على صورة دحية الكلب. وكان من - 00:06:43

انظر الصحابة وجها فيرون رجلا عند النبي يحدثه يظنونه دحية وهو جبريل. وربما جاء على هيئة رجل لا يعرفونه كما في حديث عمر ومشهور الصورة السادسة من سور الوحي واشكاله - 00:07:03

ما يلقى في روعة والروح هو القلب. فهذا ستة اشكال منها رؤيا المنام وفي هذا قول معاذ رضي الله عنه ما يراه النبي في منامه وفي يقظته فهو حق. كيف فهو وحي - 00:07:23

وفي حديث ابن عباس كانت رؤيا الانبياء وحيا. ولهذا رأى ابراهيم في منامه انه يذبح ابنه اسماعيل فامثل الذابح والمذبوح بهذا الوحي الالهي الذي جاء في المنام. قال يابني اني ارى في - 00:07:43

منامي اني اذبحك الايات في الصاقات. واول حديث ترجم عليه في هذا الباب حديث عبد الله ابن عباس بقول الله جل وعلا وما جعلنا الرؤيا التي اریناك الا فتنۃ للناس. قال هي رؤيا حق قریبها النبي صلی الله - 00:08:03

الله عليه وسلم يفهم من هذه الترجمة انها رؤيا النبي لله عز وجل. وهذا احد الا وجوه مشهورة عن ابن عباس في الاية في ان النبي رأى ربه بعين ابي رؤيا منامية - 00:08:23

وهذا هو اصح ما جاء عن ابن عباس. وجاء في وجوه مجملة انه رأه ولم يذكر بعیني رأسه فيحمل ما جاء مطلقا على ما جاء مقيدا وهو الصحيح انها رؤية قلبية. اعظم من الرؤية المنامية. والحديث حديث - 00:08:43

ابن عباس وما جعلنا الرؤية التي اریناك في الصحيحين. وهي مجموع ما رأى في درجات معراجة وتصعده الى ان بلغ الجبار جل وعلا. فمجموع ما رأه هي فتنۃ للناس. ولهذا كذبه الناس في الاسراء والمعراج. ولم يصدقه بذلك الا - 00:09:03

الصديقون وهم المؤمنون. في هذا كله الاشارة الى الخلاف في المسألة هل رأى النبي ربا في المعراج او لم يره؟ وابن عباس هو اشهر من رأى من جاء عنه ذلك انه رأى ربه - 00:09:33

فيفهم من السياقات انه في المعراج. وسيأتي في سياقات اخرى انه في غير المعراج وهو الصحيح. واذا قلنا انه رأه في المعراج فانه لم يره بعیني رأسه. كما جاء في حديثي عائشة وحديث ابي ذر رضي الله عنه - 00:09:53

فان في حديث عائشة لما سألها مسحوق يا اماه ارأى النبي ربنا في المعراج؟ قالت لقد قص شعرى مما قلت من اخبرك ان محمد رأى ربه فقد اعظم على الله الفريضة. وفي حديث ابي ذر انه سأله النبي صلی الله عليه وسلم ارأيت - 00:10:13

ربك يا رسول الله؟ قال نور انا اراه. في رواية رأيت نورا اخرجه ما مسلم في الصحيح. وهذا هو الصحيح ان انه لم يرى صلی الله عليه وسلم ربه بعیني رأسه وانما رأه بقلبه. وما جاء عن الائمة كالامام احمد - 00:10:33

وامثاله ومن بعده محمول على هذا الخلاف. محمول على هذا الخلاف فانه في رواية عبدوس ابن بنى مالك بن العطار للسنة عن الامام احمد ذكر انه ان النبي رأى ربه ليلة المعراج او رأى - 00:10:53

ربه في الدنيا. وال الصحيح ان هذه الرؤيا رؤيا قلبية. اعظم من الرؤيا المنامية مع ثبوت للنبي ولغيره. كما يأتي فرؤي الله في المنام لا يختص بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اما - 00:11:13

القلبية فهي خاصة الانبياء. وسيأتي حديث معاذ وجابر بن سمرة. وغيرهما رضي الله عنه رأيت ربي في احسن صورة بقيت مسألة نبه عليها في هذا المقام ونلقت النظر الكريم طلاب العلم اليها ان هذه المسألة ليست من اصول المسائل. اليست من اصول الاعتقاد. بل هذه مما يتطرق اليها - 00:11:33

يتطرق اليها الاجتهد بحسب ورود الاثار بذلك عن الصحابة رضي الله عنهم. وال الصحيح وما قررناه انه عليه الصلاة والسلام لم ير ربه

بعيني رأسه في الدنيا. ودلالته كما سبق حديث - [00:12:03](#)

عائشة وابي ذر وايضاً مما جاء في الصحيحين من حديث ابى موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال [00:12:23](#)  
واعلموا في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. في الدنيا - [00:12:23](#)

لا يتحمل احد رؤية الله جل وعلا. ولا يطيقها. لا يتحملها ولا يطيقها هذا هو الصحيح في هذه المسألة نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله باب ابو بكر ابن ابى شيبة قال حدثنا يحيى بن ابى بکير قال حدثنا ابراهيم بن طهمان قال حدثنا سمات بن [00:12:43](#)  
حرب عن جابر ميس امرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا لي في احسن صورة فسألني فيما يختص الملا الاعلى قال قلت ربى لا اعلم - [00:13:13](#)

قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردتها بين ثديي او فما سأله عن شيء الا علمته. نعم حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن ليث عن ابليس ابط عن ابى امامه رضي الله عنه - [00:13:33](#)

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ترى لي ربى في احسن صورة ثم ذكر الحديث حدثنا هشام بن عمار قد حدثنا الوليد ابن مسلم ابن مسلم وصدقه قال حدثنا ابن جابر قال مربنا خالد اللجاج مكحول فقال له يا ابا - [00:14:03](#)  
يا ابراهيم حدثنا حديث عبدالرحمن بن عائشة قال سمعت عبدالرحمن بن عائشة رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربى في احسن الصورة. وراك ترى رديت على عبد الرحمن ابن عائض - [00:14:33](#)

ترجم انه صحابي مرمى ايه الصحيح ان عبدالرحمن بن عائش وهو الحظري لم تثبت له صحبة. وقد مر معنا هذا الاسناد من غير وجه والمحفوظ فيه عبدالرحمن بن عائش عن معاذ بهذا الحديث عن معاذ رضي الله عنه هذا - [00:14:53](#)

حديث بروايات عن جابر ابن سمرة وعن ابى امامه الباهلي سدي بن عجلان حدث ابى جبل رضي الله عنهم وغيرهم حديث جليل وهو حديث صحيح رواه اهل السنن وغيرهم صاححه ابن حبان ابن خزيمة والحاكم وبسط الكلام عليه الحافظ - [00:15:23](#)  
ابو الفرج عبدالرحمن بن احمد بن رجب الحنبلی في رسالته الجليلة اختيار الاولى في شرح حدث اختصار الملا الاعلى. وفي الحديث للباب الاولى ان الله تجلی والتجلی هو الصفة. اما الرؤیا هي لمن؟ للرائين. هم المؤمنون - [00:15:53](#)

اما الله فهو تجلی لعباده. تجلی لرسوله صلى الله عليه وسلم في احسن صورة. ولهذا جاء الحديث وبالفاظه تجلی لي ربى جل وعلا في احسن صور او رأيت ربى في احسن الصورة. او احسن الصور - [00:16:23](#)  
وفيه اثبات الانام لله سبحانه وتعالى. هم. والانامل اطراف الاصابع. فالله ثبت له يدان كريمة عظيمتان لائقتان به. لا تشبهان ايدي المخلوقين. وله اصابع وجاء في حديث ابن مسعود في الصحيحين انها خمس اصابع. وجاء في هذا الحديث وامثاله في رواياته الانامل - [00:16:43](#)

فوجدت برد انامله بين ثديي او في صدري. صلى وسلم عليه. وهذه اية لرسول الله من ربى فيما يختص الملا الاعلى وقال في الدرجات والكافارات. فيه اثبات رؤية النبى صلى الله عليه وسلم للرؤیا قلبیة. وسبق ان مقامات الرؤیا کم هي؟ ست مقامات - [00:17:13](#)

تذكراها يا عبد الله؟ تذكراها يا اخي؟ ها من يذكراها رؤیة الله لها ست مقامات. اي نعم في في آما يراه في منامه مثل الرؤیا فلق الصبح. ايه. لا هذیک اشكال الوحي اشكال الوحي. لا رؤیة - [00:17:43](#)  
الله جل وعلا لها ست مقامات يذكرها شیخ صالح مم في العرصات نعم في الجنة وفي في المنام في الدنيا؟ اي نعم. واخرى كان على كل حال الناس عندنا رعن النصف سالم من اتنى بالنصف جاوز مقامات رؤیة الله ستة - [00:18:03](#)  
المقام الاول في الدنيا. فان الله لا يرى في الدنيا. لا يراه لا مؤمن ولا كافر بعينيه. بحديث في ابى موسى السابق اعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. المقام الثاني الكفار لا يرون - [00:18:33](#)

ان الله عز وجل لا في العرصات ولا في الاخرة. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحميرون. المقام الثالث رؤیة الله في العرصات. عرصفات القيام ويراه المؤمنون فيلتدون. ويراه المنافقون فيتحسرون - [00:18:53](#)

ويتخسرون كما جاء في حديثي أبي هريرة وابي سعيد الطويلين في الصحيحين رضي الله عنه المقام ايش ؟ الرابع رؤية الله في الجنان وهي اكمل نعيم بنا له اهل الجنان بعد رضا الرحمن فمنهم من يرى الله في - [00:19:13](#) في مرتين غدوة وعشية. وعامتهم يرون في يوم المزيد يوم الجمعة. نسأل الله الكريم الواسع من فظه المقام ليش ؟ خالص. الخامس ولا السادس ؟ الخامس. الخامس. ايه الخامس رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله في المراج. وال الصحيح انه لم يره بعين رأسه - [00:19:43](#)

لم يره بعين رأسه. المقام وانما رأى ربه بقلبه. في المراج وفي غيره المقام السادس رؤية الله في المنام لغير الانبياء. وهي واقعة وحقيقة اجمع عليها اهل السنة كما دلت عليها اثار واحاديث وآآ - [00:20:13](#) بشرط الا يعتقد الرائي ان الله في نفسه وفي صفاتة كما رأه في منامه وهذا امر متواتر عن الائمة في رؤية الله في المنام. فابو حنيفة رحمه الله رأى ربه - [00:20:43](#)

مئة مرة في المنام والامام احمد رأى ربه لما فتن في الفتنة وكان في السجن فقال يا ربى ما افضل ما تقرب العباد به اليك ؟ قال كلامي يا احمد. قال يا ربى بفهم او بغير فهم - [00:21:03](#)

قال بفهم او بغير فهم. لكن لا يجوز ان يعتقد ان الله في ذاته وصفاته كما فرآه الرائي في منامه لان المنام ضرب مثل وكل يراه بحسب ما قام في اعتقاده. فالمعطل يرى ربه على جهة التعطيل - [00:21:23](#)

والمشبه يرى الله على جهة التشبيه والتنفيذ. والموحد يا ربى على جهة التعظيم والاجلال. سبحان ربى لا الله الا هو نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا يحيى بن عثمان - [00:21:43](#)

ابن كثير قال حدثنا زيد ابن يحيى قال حدثنا ابن ثوبان قال حدثنا ابي عن مكحول وابن ابي زكريا عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ربى الليلة في احسن صورة - [00:22:03](#)

حدثنا بموسى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عن ابي قلابة عن خالد بن لجلج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربى عز وجل في احسن صورة حدثنا عبيد الله - [00:22:23](#)

قال حدثنا معاوية بن صالح عن ابي يحيى عن ابي يزيد عن ابي سلام تسأل عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الليلة في احسن صورة - [00:22:43](#)

وفي هذه الاخبار ووضع يده بين كتفيه. هذا رواية رابعة اذا صحت احاديث رؤية الله في القلب عن اربعة عن معاذ وعن جابر ابن سمرة وعن ابي امامية الباهلي وعن ثوبان. رضي الله تعالى عنهم - [00:23:03](#)

اه المؤلف نوع في هذه الاسانيد لتأكيد الرواية مضى معنا قال حدثنا ابو موسى من ابو موسى شيخ المصنف هو قسد السنة. هو اسد السنة كما سبق. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا - [00:23:33](#)

تحدث عن نعيم ابن حماد ويحيى ابن سليمان قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمر ابن الحارث عن سعيد ابن ابي هلال قال انه حدثه ان مروان بن عثمان حدثه عن عمارة ابن عامر عن ام الطفيل - [00:24:03](#)

ابي ابن كعب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت وربى في المنام في احسن صورة. وذكر كلامه. هذه رواية خامسة. وان كان الاسناد فيها - [00:24:23](#)

اسناد فيه علل عديدة. لكن لماذا بوب هنا تبويبيا ؟ كانه والله اعلم المصنف في هذه التبويبيات المبهمة التي ليس فيها تراجم يذكر وجودها اخرى من الرواية. او كانه جعل تبويبيا ويريد ان - [00:24:43](#)

عليه. والاول عندي اظهر كما مر معنا في صنبع الامام البخاري فانه احيانا ببوب وبيهم. بيهم باب وهذا ما اشكل على الشرح خصوصا من عنا بحث فقه الامام البخاري في التراجع. ما مراده بالتبويبي المبهم ؟ باب هي فصل في الروايات - [00:25:03](#)

وتوبيع واما القول بأنه اراد ان يبيض بيبيض ترجمة ثم لم يفعل هذا بعيد عن الامام البخاري بأنه كرر الصحيح في تحديته مرات كثيرة. بل هذه الطريق لهم في عصور التصنيف في اوائله. وهذا ابن ابي عاصم يصنع ذاك وهو معاصر للبكاء - [00:25:33](#)

البخاري لأن من شيوخه شيوخ البخاري. فهي طريقة لهم في التصنيف. وإن لم يجعلوا على الأبواب ترجمة وهذا ينبغي أن يراعيه طالب العلم. لا يجعل الناس في تصانيفهم كما الف هو في تصانيف المعاصرين. نعم - [00:26:03](#)

قال رحمة الله باب في الزيادة بعد ذكر الحسنى. حدثنا هبة بن خالدين قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب رضي الله عنه ان رسول - [00:26:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية للذين أحسنوا الحسنى الحسنى وزيادة قال اذا قال اهل الجنة واهل النار [00:26:43](#) النار نادوا يا اهل الجنة ان لكم عند الله تعالى - [00:26:43](#)

يريد ان ينجزكموه. قال ما هو الم يبيض وجوهنا؟ ويدخلنا الجنة فيكشف الله عنهم الحجاب فينظرون الى الله فما من شيء اعطوه احب اليه من النظر اليه وهي الزيادة. نسأل الله الكريم من فضله - [00:27:03](#)

نسأل الله ذلك بوجهه الكريم ان تكون ممن يحظون برؤية وجهه في الجنان ينزلون علينا. نعم. يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. يحل عليهم رضوانه. هذا الحديث حديث صهيب الروس - [00:27:33](#)

رضي الله عنه. اخرجه مسلم في الصحيح. وفي قوله ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه. اين الموعد هذا كما جاء في القرآن للذين احسنوا الحسنى وزيادة. هذا وعد الله له. في آية قاف لهم ما يساوون فيها ولدينا مزيد - [00:27:53](#)

هذا هو الوعد الذي وعد الله به اولياءه. واهل الجنة في مجموعهم يغفلون عن هذا. يظلون انهم بدخولهم الجنة حصلوا الموعود. فلم يبيضوا وجوهنا ادخلنا الجنة وجرنا من النار. فجاء في الحديث الصحيح تفسير النبي عليه الصلاة والسلام لآية سورة يومنس - [00:28:13](#)

نفس آية سورة قاف. وهذا بالمناسبة من اقوى وجوه التفسير. من اقوى وجوه التفسير تفسير النبي عليه الصلاة والسلام الآية. ومن وجوه التفسير القوي تفسير القرآن بعضه لبعض يليه في المرتبة الثالثة تفسير الصحابة رضي الله عنهم. في المرتبة الرابعة تفسير التابعين - [00:28:43](#)

الدين المؤيد بمدلول اللغة. هذه الوجوه. اه العظيمة في التفسير. فما فسره النبي عليه الصلاة والسلام لا كلام لاحد معه. لانه اعلم بالخلق بربه. وبمراد الله عز وجل نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه - [00:29:13](#) اسحاق عنوس ابن مدير عن حذيفة وعن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر ابن سعد عن ابي بكر الصديق قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجهه الله تعالى وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه من ابو بكر شيخ المصنف؟ ها يا نايف - [00:29:43](#)

الشيخ المصنف يقول حدثنا ابو بكر احسنت هو ابن ابي شيبة شيخ البخاري وشيخ مسلم هو شيخ المصنف. هذه الرواية من رواية ابي اسحاق والسيعى عن اه عامر بن سعد عن ابي بكر الصديق هي موقوفة على ابي بكر - [00:30:13](#) وموقوفة عن ابن مسعود ولا يضر ذلك في عنونه لانه جاء في حديث صهيب مرفوعا وتنويع الرواية تأكيد لها. نعم. باب حدثنا محمد بن عثمان بن ابي خالد بن ياعم لابن الوليد ابن عثمان ابن عمرو ولا ابن عمر؟ عمر. اي نعم. ابني عمر ابن الوليد ابن - [00:30:43](#)

ابن عفان ابو مروان سعد عنه يا عمر كلكم انا عندي عام وش نسختك انت؟ نسخة المحقق جوابه. ايه كلكم عمرو؟ تقريب معنا وساقه بهذا النسب ليوصله الى الى عثمان ابن عفان رضي الله عنه. فهو حفيد حفيده. محتمل. شف يا عبد الله - [00:31:13](#) محمد ابن عثمان ابن خالد ابن عمر ولا ابن عمر؟ نعم عن ابن شهاب قال عن من شاب عن عطاء ابن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه وخبره ان الناس قالوا يا رسول الله هل - [00:31:53](#)

ربنا تبارك وتعالى يوم القيمة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون ليلة القدر قالوا لا يا رسول الله. قال فعلت ضارون في عندك هل تضارون مشددة ولا - [00:32:13](#)

من الضير اي نعم انتم تراغون في رؤية الشمس اليه ليس دونها سحاب. قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونها هكذا يوما قيامة

يجمع الله تعالى الناس يوم القيمة. فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه. قال فيتبع من كان يعبد - [00:32:33](#)

ذو الطواغيت الطواغيت وتبقي هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شک ابراهيم ابن وسعد فیأئيهم الله في صورة غير صورة التي [00:33:03](#) يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ هذا مكاننا حتى يأتي ربنا عز وجل. هذا مكاننا اي نقف -

لا نتخيل هذا حديث ابي هريرة الذي مر التنويه عنه حديث ومثله حديث ابي سعيد وهو دليل على رؤية الله وفيه اثبات الصورة لله [00:33:33](#) جل وعلا. كما سیأتي فیأئيهم بصورته التي يعرفونها -

بما تعرف الله به اليها. ما الصورة هي الهيئة في مجموع الصفات والحال ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح اول فرقة [00:33:53](#) وفي رواية اول طائفة تدخل الجنة على صورة القمر. اي على هيئة القمر. وآآ -

مجيء الله جل وعلا لهم بغير السورة التي يعرفونها بها من باب الامتحان لكن ليس امتحان تكليفي. وانما الامتحان الایمان كما ان [00:34:23](#) الدجال يأتي في الدنيا فيدعي انه رب العالمين. لكن ينفضح عند المؤمنين -

لا تدرج عليهم خواريقه ومخاريقه وشبهاته الشيطانية وكونه يجيء جل وعلا بصورة غير السنة التي يعرفونها بها اي بغير ما تعرف الله [00:34:43](#) عز وجل به الى عباده من صفاته التي عرفوه بها. لما امنوا ان الله سميح لو سمع بصير له بصر له وجه -

له نور له يدان عظيمتان له ذات لا تشبه لا تشبه الصفات اذا جاءهم على غير هذه الصورة التي يعرفونها بها ينكرونها. انت لست ربنا. [00:35:13](#) مكاننا حتى يأتي ربنا. ولهذا الدار الاخرة ليس فيها امتحان تكليفي الا ما جاء في اهل الفتح -

اما هذا فهو ليس امتحان وانما هو آآ تمحيص للايمان في اثره. نعم. احسن الله اليك. قال قال عليه الصلاة والسلام سیأتيهم الله تعالى [00:35:43](#) في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيعرفونه وينصب -

والصراط وينصب الصراط بين ظهراني جهنم. فاكون انا وامتي اول من يجيز يتكلم يومئذ الا الرسل ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم [00:36:13](#) سلم وفي جهنم كالاليب مثل و مثل شوك السعدان. نعم. في جهنم اي على متنها. في هذا الصراط عليه كالاليب. فقال انها في -

لان المثنى يطلق على الشيء الذي فيه. وهذا دليل على ان الصراط على جهنم واستدلوا له في القرآن وان منكم الا واردها. وذكر النبي [00:36:43](#) شوك السعدان والسعدان ان شاء الله تعرفونه انت -

وهو اه نبطة تنفرش في الارض وتخرج هذه الشوكة تكون لينة في اول الامر ثم تبiss. وتحبها البهائم جدا. فانها اذا وجد السعدان [00:37:03](#) اكثرت من اكله فدرت في حليها. آآ والشوك من جميع اطرافها -

منعطف. اي انه لا يكاد يتخلص منها متخلص. واما هذا الذي هذا فهي عظيمة. شبهها النبي بشوك السعدني تقريراً للمعنى. لا مطابقة لها. [00:37:33](#) نعم قال عليه الصلاة والسلام هل رأيتم السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعد -

غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تبارك وتعالى. يخطف الناس غير انه لا ما قدر عظمها اي عظم هذه الخاليب الا الله. وهذا دليل [00:38:03](#) على ما ذكره ابن عباس ليس في الجنة او في الاخرة مما -

في الدنيا الا الاسمي. واما الحقائق والكيفيات فمما يبين اعظم التباين. نعم. قال يخطفون ناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله [00:38:23](#) ومنهم المجدول وهو المجازى او نحو من الكلام حتى ينجو حتى اذا فرغ الرب او فرغ الله تعالى من -

بين العباد فاراد ان يخرج او يخرج برحمته من اهل النار امر الملائكة ان ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً [00:38:53](#) من اراد الله ان يرحمه فمن يشهد ان لا -

لا الله الا الله فتعرف وجوههم فتعرف. فتعرف وجوههم في النار النار ابن ادم الا اثار السجود. حرم الله تعالى على النار [00:39:13](#) ان تأكل هذا هو السجود ويخرجون من النار وقد امتحشوا. نعم وفي هذا رد على الخوارج. والوعيدية -

من المعتزلة الذين قالوا من دخل النار لا يخرج منها. وفيه اثبات لما ذهب اليه اهل السنة انه يدخل النار من اهل الصلاة من اهل [00:39:43](#) الایمان من شاء الله عز وجل منهم بقدر ذنبهم لكن لا دخول تخليد. على جهة التأبید وانما -

قل مسيس للعذاب بحسب ذلك. نعم. قال فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة ثم

يفرض الله تعالى من القضاء بين العباد ويبيقى رجل مقبل بوجهه على النار. رواه - 00:40:03

آخر اهل الجنة دخولاً الجنة فيقول يا رب ما معنى حمل السيل؟ ها وين بتبوشي مجرى السيل. لا بطنه شين مليانة حميلاً السيل هو اطرافه اطراف السين. لأن السين الجارح يحمل الأرض. ويجرحها - 00:40:33

اما اطرافه لا هي المبتة. نعم. فيقول يا رب اصرف وجهي عن فانه عن النار ولا عن النار نعم هذا غلط يعني عن النكر عندكم اي نعم الا عن النار - 00:41:03

يمكن ان يكون النكر لأن النار من اسمائها النكر. فانه قد فانه قشبني ريحها. هذان. نعم اكتبوا لعلهم هذه الرواية اللي في الصحيحين عن النار نعم فيدعوا الله ما شاء ان يدعوه - 00:41:23

يقول كذلك ان تسألني غيره. فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي رب من عود ومواتيق ما شاء الله ويصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قربني الى باب الجنة - 00:41:53

يقول الله تعالى له اليس قد اعطيت الا تسألني غيرها ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب ويدعو الله تعالى حتى يقول نعم. وهذا دليل على ان الآخرة ليس فيها تكليف. فهذا غدر - 00:42:23

الله هل عاقبه رب؟ الجواب لا. هل فيجب عليه كفارة؟ لا. لأن الآخرة ليست دار تكليف وفيه ان ان هذا من من العبد لجهله لا يعرف ما اعد الله له - 00:42:43

تغلبه نفسه وطمعه في قلة علمه ولجهله. وهذا كما يكون في الآخرة ايضاً في الدنيا ولهذا جاءنا الله جل وعلا بهذا الوحي يرفع به جهلنا. ويفسرنا ويزيدنا بصيرته كان في امر ديننا من استمسك به نجا وعصم ومن انحرف عنه ظل - 00:43:03

لأنها اوتى من الجهل. ومن الجهل ما درج عليه المتكلمون لما قدموا عقولهم في هذه الغيبيات. ومنها في ذات الله وصفاته تتحكم به. فجعلوها حاكمة على الوحي. هذا من الجهل الذي حرم - 00:43:33

وبه خير كثير. نعم. قال ويدعو الله تعالى حتى يقول هل عسيت ان اعطيك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي الله ما شاء من عهود ومواتيق. ويقدمه الى باب - 00:43:53

فيسكت يا الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول اليس قد اعطيت عهودك وما وافيك الا تسألني غير ما اعطيتك. ويقول ويلك يا ابن ادم ما قدرك. فيقول يا رب - 00:44:13

فلا يزال يدعو حتى يضحك الله تعالى منه. فاذا ضحك الله من فيسأل ربه ويتمنّى فيسأل حتى اذا انقطعت الامانى قال قال الله عز وجل ولك مثله. نعم قال عطاء - 00:44:43

وابو سعيد مع ابي هريرة رضي الله عنهما لا يرد عليه من لأن الحديث في الصحيحين جاء من رواية ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهم. وفيه اثبات ان الله يضحك - 00:45:23

ضحكاً يليق بحاله من رحمته بعده. ومن علمه بجهله حتى يذكره فينسى العبد فيذكره الله جل وعلا. وقد جاء في الحديث انه يؤتى مثل الدنيا وعشرة اطعافها. وهنا في هذا اللفظ يؤتى كل ما تمنى مع بعد التذكرة مثله معه. وجاء في وجه ثالث - 00:45:43

ان هذا هو اقل اهل الجنة شأننا ودرجة. اذا كان هذا هو اقلهم ولا يبلغ العقل في فهم ما له من النعيم. فكيف يتطلع العقل الى معرفة نعيم اووسط اهل الجنة - 00:46:13

او اعلى اهل الجنة تنقطع عند ذلك الامال والعلوم والفهم مهما اوتيت. ولهذا هذا خصنا عليه الصلاة والسلام بالنصح قال اذا سألت الله فسألوه الفردوس الاعلى من الجنة. نسأل الله ذلك بوجهه - 00:46:33

الكريم وفضله العظيم نعم احسن الله اليك قال رحمة الله حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبدالرازاق عن معاذ عن الزوري عن عطاء ابن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله - 00:46:53

هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال نعم فذكره نحوه ومثله معه. نعم هذا الحديث كما سبق لكن هذه الرواية من رواية ابن ابي عمرو وهو العدني محمد ابن يحيى العدني. صاحب كتاب الایمان - 00:47:13

وهو مطبوع. فهو من شيوخ المصنف. وقد توفي في سنة مئتين وبضع وخمسين ونحو ستين وابن أبي عمر العدنى صاحب كتاب الایمان ذكر فيه ارجاء غير الارجاء المعروف وهذا الارجاء الذي ذكره ابن أبي عمر العدنى هو المروي عن محمد ابن عن الحسن ابن -

00:47:33

محمد ابن حنفية مؤلف كتاب فان المراد بالارجاء هنا ارجاء امر المتقاتلين من الصحابة الى الله جل وعلا وعدم الخوظ فيهم. لا الارجاء المذموم. المقبوح عند اهل السنة في تأخير العمل -

00:48:03

عن الایمان. وهذا امر يجب التنبه له. نعم وجدت محمد بن عثمان بن خالد له اكثر من شخص. ايه. نعم. احسن الله اليك. ارجاء محمود الارجاء الذي جاء عن الحسن ابن حنفية هو الارجاء المحمود. والفال به رسالة رواه -

00:48:23

العدنى ابن ابي عمر محمد ابن يحيى في كتاب الایمان. وهو ارجاء امر المتقاتلين من الصحابة الى الله لا يتكلم فيهم لا بتصويب ولا بتخطئة. لا بجرح ولا بنقد. يرجى امرهم الى -

00:48:53

وهذا اللي درج عليه اهل السنة كما قال عمر ابن عبد العزيز ومن قبله ومن بعدهم تلك امور سلم الله منها سيفونا فنسلم منها المستننا.نظم ذلك القحطاني في التونية -

00:49:13

في ذكر مذهب السلف العام في هؤلاء دع ما جرى بين الصحابة في الوجى بسيوفهم يوم التقى الخصمان وقتلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحوم ان وكلاهما في الحشر مرحومان. والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان -

00:49:33

وهذا الذي ذكره الطحاوى من الكفة عما شجر بين الصحابة. نعم لماذا فقط هذا الذي ترجم؟ لأن هذه التي جاءت عن هذا التابعى الجليل الحسن ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب. في رسالته التي سميت العرجة حتى ما يتعلق بها المبتدعة انه ان ارجاءه كارجاءه -

00:50:03

المحدث فان رجاء المبتدعة ان ما حدث من الجهمية. من الجهمية والسلف براء من ذلك محمد ابن يحيى العدنى ابن ابي عمر هو الذي هو الذي روى هذا في كتاب الایمان له بسنته -

00:50:33

نعم محمد بن عثمان بن خالد الاموى ابو مروان ايه وش قال؟ العثمان المدنى نزيل مكة. صدوق يخطى من العاشرة مات سنة احدى واربعين. سنة احدى واربعين. من العاشرة العاشرة متى تكون؟ من العاشر. احدى واربعين مئتين وحدة واربعين. وهي السنة التي مات فيها -

00:50:53

الامام احمد رحمه الله محمد ابن عثمان ابن خالد هل ذكر ابن عمر ولا ما ذكر نسبه؟ الاموى فقط لانهم بني امية اي نعم محمد بن عثمان بن خالد جده هو عثمان بن عفان محمد بن عمر -

00:51:23

ابن خالد ابن عمر ابن الوليد ابن عثمان ابن عفان. الاموى لان عثمان ابن امية ابن عبد شمس هذا معنى الاموى انه من بني امية نعم. قال قال ابو هريرة رضي الله -

00:51:43

الله عنه حفظتها ذلك ومثله معه. قال ابو هريرة وذلك وذا قلم احسن الله اليك قال ابو سعيد رضي الله عنه وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا لك وعشرة وعشرون -

00:52:03

عشرة وعشرون امثاله. قال ابو هريرة حفظت هذا لك ومثله معه. قال ابو هريرة اخر اهل الجنة دخولا الجنة. اخرهم بالدخول واقلهم بالنعيم والثواب تشمل الامرين هذا وهذا. نعم. حدثنا ابن ابن مصفي قال حدثنا بقية قال حدثنا الزبير -

00:52:23

كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث ان اناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه. اللهم صل وسلم عليه. نعم. حدثنا -

00:52:53

محمد بن عوف قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيدان ابا هريرة ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى -

00:53:13

يوم القيمة فذكره نحوه. صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ابو بكر ورواه ابن ابي ورواه ابن اخي الزبري واسامة ابن زيد وعبدالرحمن ابن عبدالرحمن ابن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد -

00:53:33

وعطاء بن يزيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال أبو بكر عن ابن أبي عاصم آأ وهذا من المعلقات لكن لا يضر لانه ذكر الروايات المسندة قبله نعم - [00:53:53](#)

قال رحمة الله باب في ذكر تجلي فيه بالذكر تجلي. او ربنا عز وجل على ما ذكرت. تجلي ربنا. تجلي مصدر. نعم. عز وجل للجبل عند كلامه لموسى عليه السلام. حتى كان وش وجه هذا في اثبات رؤية الله؟ ها يا - [00:54:13](#)

ابو عبد المحسن جاوبنا ولا ييفز لك اه جارك من المستحيل بالدنيا لا ها يا جارة افزعها اذا حصل التجلي للجبل وهو جماد لا ثواب له ولا عقاب. فلا ان يحصل التجلي في دار الكرامة - [00:54:43](#)

لمن له ثواب وكرامة من باب اولى. ولهذا استدل اهل السنة بهذا الحديث غلبوه على المعتزلة. فان الله جل وعلا لما قال عن موسى قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى - [00:55:13](#)

فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى رب الجبل تجلي اذا حصل لجماد لا ثواب له ولا صاعقة فمن باب اولى ان يحصل التجلي لمن له ثواب. ويستحقه. فاستدل به اهل السنة على اثبات ان الله - [00:55:33](#)

يرى في الاخرة لكن لماذا لم تحصد الرؤية في الدنيا؟ هل لخفاء الله ام لعجز الرائين بعجز الرائين وعدم قدرتهم بل لا يطيقون. فموسى لم يطرق. تجلى الله للجبل لما اندك الجبل وتدده - [00:55:53](#)

رؤية الله في الدنيا غير ممكنة لا لخفاء الله. ولكن لعجزنا نحن لعجز وعدم قدرتهم وتحملهم واطاقتهم ان يروه سبحانه. نعم لا الله الا هو قال رحمة الله باب في ذكر تجلي ربنا عز وجل للجبل عندك على ميل موسى عليه السلام حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا - [00:56:13](#)

عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فلما تجلى رب الجبل هذا اسناد صحيح هدبة عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس هذا شرط - [00:56:43](#)

وان لم يخرجه مسلم في الصحيح نعم. قال وضع ابهامه على هكذا الابهام على طرف منهم يعني انه لم يبقى من الجبل الا هذا القدر نعم قال وضع ابهامه على قريب من طرف - [00:57:03](#)

يعني اندك لم يبقى من هذا الجبل العظيم الا قدر رأس الانملة. سبحانه ربي لا الله الا هو نعم قال حميد لثابت تقول هكذا فوكزه قال ويقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول انس - [00:57:33](#)

الله اكبر حميد او الطويل يروي عن ثابت البناي عن انس لان ثابت البناي اخص من روى عن انس بن مالك رضي الله عنهم ظن ان هذا من عنده قال بل هذا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:53](#)

وقاله آآ انس بن مالك رضي الله عنه حضر الاذان ها نعم الله اكبر الله الله اكبر نعم احسن الله اليك قال رحمة الله حدثنا ابو موسى وان حدثنا معاذ ابن معاذ قال حدثنا - [00:58:13](#)

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما تجلى ربه بن جبان قال هكذا قال يعني انه اخرج طرف قال له حميد طويل ما تريده - [00:59:13](#)

قال فضرب صدره ضربة شديدة وقال من الضارب؟ ومن المضروب ها الضاربون لا ثابت في البناء هو الظاهر حميد الطويل كانه استنكر انه اخرج اصبعه وفي هذا شأنهم في تعليمي انهم يضربون فيه. خصوصا اذا فهم انه ينكر ذلك. او يستعظامه او يستبعده - [00:59:33](#)

ومثله تعمر الوجوه. اقول لك قال رسول الله اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقول لا ومنه عمر لما هدد بالضرب بالدرة - [01:00:13](#)

فهذا شأنهم في تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والا يردوا منه شيئا. بل ينكر على من رده واعتبره. رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. قال وقال من انت يا حميد ومن انت يا حميد يخبر به انس ابن انس ابن مالك - [01:00:33](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ونقول وما تريده الى هذا؟ قال رحمة الله دفن ازهر بن مروان صاحب النوى. قال حدثنا عبد الاعلى عن

سعید عن قتادة عن انس رضي الله عنه في - 01:01:03

قوله فلما تجلی ربه للجبل بيده او قال باصبعه فتعتر الجبل ببعضه على بعض. وخر موسى صعقا اي ميتا. تعتر الجبل يعني عندك من قاعك قوله وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه كالموت لا انه مات الموت - 01:01:23

التي كتبها الله. نعم. قال رحمة الله حدثنا قال حدثنا عمي عن وقلنا انه لم يمت الموت لأن الله قال فلما افاق لو كان مات الموت التي كتبها الله ما يفيق الا يوم القيمة. اي فاق من الغش. اندكاك الجبل لو كان غير موسى - 01:01:53

لمات لأن موسى عليه السلام قوي وشديد. نعم. صلي وسلم عليه. الاشارة المقصودة مقدار التجلي لا اندكاك الجبل. ان الجبل الكبير غدا مثل رأس الارملة ما يراد انه مقدار امة هذا مهوب واحد نعم قال حدثنا محمد ابن ثعلبة - 01:02:23

تأتي روایة فيها ضعف لكن تحمل عليها نعم حدثنا محمد ابن ثعلبة قال حدثنا عن سعید عن قتادة عن انس النحوه حدثنا حسين بن الاسود قال حدثنا عمرو بن محمد العنقزي قال - 01:02:53

انا عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله فلما تجلی ربه للجبل قال ما تجلی عنه الا مثل الخنصر. قال فجعله دكا. قال ترابا. وخر موسى - 01:03:13

فلما افاق قال سبحانك تبت اليك من ان اسئلتك قال اول من امن بك من بنى اسرائيل. هذه الروایة قد كان فيها ضعف حسين الاسود وهو العجلی تفسر ان الذي ظهر من الله جل وعلا في تجلیه شيء يسیر - 01:03:33

مثل رأس الانملة. ومع ذلك اندك الجبل ولم يطقط. وفي قول موسى تبت اليك اي ان اسئلتك هذا الامر الذي يعجز عنه الله جل وعلا لم يعد على موسى سؤاله. لم يقل يا موسى - 01:04:03

لا يحق لك ان تسألني هذا السؤال. فانه عاب سبحانه على نوح لما سأله ربه نجاة ابنه. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين - 01:04:23

فلما سأله موسى هذا السؤال ولم يعد الله عليه دل على ان هذا السؤال مشروع. اذ لو كان غير مشروع تاب الله عليه كما عاب على نوح. وفي قوله تبت اليك وانا اول المؤمنين. الا يعارض هذا ما جاء في الاحاديث في - 01:04:43

ایات الاخرى والاحاديث انه يسلم هو اول المؤمنين؟ الجواب لا. اي انا اول المؤمنين لك من بنى اسرائيل في هذه الشرعة المخصوصة. اما ما اول المؤمنين او وليتهم ومقدمهم فهو محمد صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم. نعم - 01:05:03

اليك حدثنا محمد بن عبد العالى قال حدثنا ابن ثور عن معاذ عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال حدث رجل بحدث ابي هريرة رضي الله عنه فانتقض. قال ابن عباس ما بال - 01:05:23

وهؤلاء يجدون كذا عندك؟ يجدون يعني يجتهدون من الجد وهو الاجتهاد. نعم يجدون عند محكمه ويهلكون عند متشابهين. وهؤلاء عامة اهل الاهواء. سواء اهل البدع او من عندهم سنه. اذا ردوا الاحاديث بعقولهم فيهم من هذا الهوى. اهل الایمان ما - 01:05:43

جاءهم عن الله وعن رسوله امنوا به على مراد الله ومراد رسوله. ادركوه بعقولهم او لم يفهموه. وهذا في عموم قول الله جل وعلا قالوا سمعنا واطعنا سمعنا لامر الله ولم نعارضه لا بعقولنا ولا باذواقنا واهوائنا - 01:06:13

واطعنا امر الله. وفيه ان ما ثبت من احاديث الصفات وان كان العقل يقصر عنها فلا يجوز ردتها ولا انتفاض منها ولا التوقف. وكانوا ينكرون على من توقف في ذلك نكرا عظيما بالقول والفعل - 01:06:33

نعم قال رحمة الله باب ما ذكر عن النبي صلي الله عليه وسلم ان الله تعالى يكلم عبده المؤمن في منامه. حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد - 01:06:53

والهاجرين الانصاري عن جنيد ابن ميمون ابي عبد الحميد عن حمزة ابن الزبير يرفع الحديث الى عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن - 01:07:13

المؤمن من كلام يكلم به العبد ربه تبارك وتعالى في المنام. نعم قال حدثنا الحوطي قال حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثنا صفوان

بن عمر عن امية ابن عبد الرحمن ان رجلا سأله عبادة رضي الله عنه عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا - [01:07:33](#)

فقال عبادة سأله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن لنفسه او يرى له وهو من كلام يكلم به ربه وهو من كلام يكلم به - [01:08:03](#)

ربك عبده في المنام. وهذا اثبات ان الله يتكلم وفيه شرف الرؤيا الصالحة انها من الله. معنى من الله انها من كلام الله. كما جاءت به الاحاديث التي يشد بعضها بعضا - [01:08:23](#)

كذلك ان الله يجريها على يد ملك يقال له ملك الرؤيا والواسطة في ابلاغ هذا الكلام كما ان الحلم من اين؟ من الشيطان. ليحزن الذين امنوا. وهذا المؤمن اذا رأى الرؤيا الصالحة لنفسه او رأها لغيره [حمد - 01:08:43](#)

انها من الله جل وعلا تبشير وتثبيت وطمأن ولهذا اذا قام وانتبه من من نومه في هذه الرؤيا الصالحة تمنى انه لم ينتبه. يتمنى انه لم ينتبه وهذا مقدمة النعيم. والا ما اعد الله عز وجل في الجنان في الآخرة اعظم. فهو - [01:09:03](#)

انه لم يستيقظ من هذا النوع الذي فيه هذا المنام الذي يبشره الله به ولهذا يأخذ منها المؤمن عبرة. استعداد حرص على الا يفوته نعيم دائم مقيم. انما ينال بالايمان والعمل الصالح. وهذا في قول الله - [01:09:33](#)

الله جل وعلا لهم البشرى في الحياة الدنيا. البشرى منين؟ من الله. سبحانه وتعالى. وفي هذه اه الرؤيا الصالحة يستحب الا يقصها على لبيب ناصح. لانه قد يغبط ويحسد ويؤذى في [محمد الله عليه - 01:10:03](#)

ف اذا رأى مد ذلك من من المزعجات والمؤذيات يسمونها الناس كوابيس فانتبه في [محمد الله يعلم انها من الشيطان. وي فعل الامور الستة التي ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم. اولا يتفل عن يساره ثلاثة - 01:10:23](#)

ثانيا يستعيذ بالله من الشيطان. ثلاثة ثالثا يستعيذ بالله من شر ما رأى. هكذا اعوذ بالله من الشيطان من شر ارأيت اعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت. اعوذ بالله من الشيطان ما رأيت. يكون يتفل على جانبه اليسرى. رابعا - [01:10:43](#)

تنقلب على الجانب الآخر تفاؤلا بان يغلب الله حاله. خامسا ان تكررت هذه الرؤيا هذا المنام المزعج في ليلته او في ليالي اخرى قام وتوضا وصلى ركعتين لان الوضوء سلاح للمؤمن. والصلوة ارغام للشيطان الذي هو سبب هذا - [01:11:03](#)

المنام المزعج سادسا ولا يحدثن به احدا. قال عليه الصلاة والسلام فانها لا تضره باذن الله الناس من قلة العقل من الطفافة ان رأى ما يزعجه راح يدور هالمعتبرين واسفل نفسه واسفله. فصار اثر هذا - [01:11:23](#)

انا المزعج في قلبه اعظم من اثر القرآن. واعظم من اثر الحديث. هم. وهذا من تلاعيب الشياطين بهؤلاء. وكم اشغلوه وعشرون المشايخ في تعبير هذه الاحلام المزعجة التي لو استقام فيها الناس على ما ارشد النبي وسلم اليه لسموا - [01:11:43](#)

وسلم الناس من اشغالهم وادعهم. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا عن محمد بن قال عن ابن جابر قال حدثني العباس ابن ميمون عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [01:12:03](#)

قال افضل ما يرى احدكم في منامه ان يرى ربه او يرى نبيه او يرى والديه ماتان على الاسلام. وهذا الاثر عن عن ابي بكر موقف عليه. وعلته شيخ المصنف - [01:12:23](#)

بل علته تلميذ ابي بكر العباس بن ميمون وهو مجھول في حاله لكن هذا يتسامح به فيما يروى عن الصحابة قال الصديق رضي الله عنه افضل ما يرى احدكم في منامه ان يرى ربه هذا المقام السادس اللي ذكرناه رؤية الله في المنام - [01:12:43](#)

بشرطها بشرطها. وهذا امر مجمع عليه. او يرى نبيه. يرى النبي عليه الصلاة والسلام بحيث يكون المرء هو رسول الله لا الشيطان متمثل به. فان رأى شيبة لحيته بيظا، قال له انا رسول الله. ليس هذا برسول - [01:13:03](#)

لان الرسول ما في شعره الا بضع عشرة شيبة. او رأى رجل طويل وابيض قال ما هو ب صحيح الرسول قال من رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان يتمثل بي اي يأتي بتمثيل بغير الرسول يكذب يقول انا رسول الله - [01:13:23](#)

او يرى والديه فهذا من الرؤيا الصالحة. فان امره والداته. قال يا ولدي رأه في المنام رح خذ لك قرض ربوى لا يقبل بهذا المنهج لان هذا يخالف شرع الله جل وعلا - [01:13:43](#)

ويعلم ان هذا المرء ليس والداه وانما الشيطان. فيحذره وينتفقه. وآآ هذا من الرؤيا الصالحة ان يرى والديه على حالة طيبة ان يرى

نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يرى ربه جل وعلا هذه من - 01:14:03

الرؤى الصالحة التي لا يبني عليها احكام احكام دينية ولا احكام اعتقادية. نقف على هذا الباب اسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. هذا يقول في قال اذا سجد على الطاقية او الشماع هل يصح السجود؟ اذا وضع طرف شماعه او طاقيته لحاجة -

01:14:23

كأن تكون الفرشة او السجادة فيها رواج مؤذية او يكون هو فيه آآ امر معدى انفلونزا ولا غيره هذا لا بأس به او كان في شدة حر او شدة برد يتنقى بها الحر الشديد او البرد الشديد فلا بأس به. اما ان يضع - 01:14:53

وطاقيته وطرق ثوبه من غير حاجة فهذا مكره لانه من ذرائع الكبائر. من ذرائع تعالي وانت في سجودك ايها المؤمن ترغم انفك وجباتك لله جل وعلا خضوعا له وتعظيمها الله اعلم وما نصحتك الى بعض الشباب الذين يجاهرون في المعاصي في جوالاتهم او في - 01:15:13

نسائل الله ان يهديهم ويهدينا معهم هداية تعم اولنا وآخرنا. وصغارنا وكبارنا وانسنا وجنتنا نسأل الله في هذه الساعة المباركة ان يعم علينا وعليهم بهدايته وانعامه يجب عليهم ان يتقووا الله ويحفظوا عورات المسلمين. والا يجاهروا والا يقعوا - 01:15:43

المعصية في معاصي النظر معاصي السمع معاصي الكلام ومن رأى منهم ذلك وجب عليه ان يناصحهم ويأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر ويأطربهم عن الحق عطرا. فإنه منصور موفق من الله جل وعلا. فهو بكل يجدع راسه - 01:16:13

لا ينصح ولا يعلم ولا يوجه فان كل رمي برأسه وقال ما لي شغل او شرك الله ان يعمنا بعذاب من عنده نعوذ بالله من اسباب سخطه وعقوباته والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد. استغفر الله - 01:16:33 - 01:16:53